



Norwegian People's Aid  
Lebanon

النجدة  
NAJDEH

# لبعد 18

لمناهضة التزويج  
المبكر للفتيات

#لبعد\_18

ضمن مشروع تمكين النساء من  
المشاركة في الحياة السياسية والعامّة  
WOMAN CAN DO IT (WCDI) 2021

[www.association-najdeh.org](http://www.association-najdeh.org)

Association Najdeh

## تعريف التزويج المبكر

تعددت تسميات وتعريفات التزويج المبكر ما بين: الزواج المبكر، التزويج المبكر، تزويج القاصرات، الزواج القصري، الخ. ولعل أوضح تلك التعريفات هو ما جاء في تعريف منظمة حقوق الطفل (اليونيسيف) للزواج المبكر على أنه «الزواج الذي يتم بين طرفين أحدهما أو كلاهما في سن أقل من الثامنة عشر، أي قبل اكتمال النمو الجسدي، والنفسي، والعاطفي للطرفين، لما لهذه العوامل أهمية كبيرة في إنجاح هذا الزواج».

”التزويج المبكر هو نوع من أنواع العنف المبني

على أساس النوع الاجتماعي والذي يمارس

” ضد الفتيات صغيرات السن بشكل خاص

### أسباب التزويج المبكر

- قسمة الأدوار المجتمعية غير المتوازنة وغير المتساوية وتتميط دور النساء في الفضاءات الخاصة والعامة.
- الحروب والنزاعات والإحتلال وآثارهم على الفتيات والنساء (إغتصاب، إتجار، تزويج مبكر للتخلص من الأعباء الاقتصادية وأعباء الحماية الأسرية، الخ)
- الوضع الإقتصادي السيء الذي يشكل ذريعة للتزويج المبكر للفتاة والإغراءات المالية لجهة إعتبار الزواج المبكر صفقة رابحة .
- الذهنية التقليدية التي ترسم معايير محددة للزواج، لجهة السن وحصره بالسن المبكر وقرار المجتمع بإعتبار الزواج في سن مبكرة هو الأمثل والإنجاز الأهم لأي فتاة.
- الصورة السائدة في المجتمع عن الفتيات اللواتي يتأخرن بالزواج ، وقلة حظوظ الفتيات اللواتي يتأخرن بالزواج ما يساهم في خوف الأهل ورغبتهم بتزويج الفتيات في سن مبكرة لتفادي تأخر بناتهن في الزواج.
- إنتشار مفاهيم السترة والحنوسة والشرف في مجتمعاتنا، وإلصاق هذه المفاهيم بالفتاة فقط وإعتبار الزواج هو الإطار الحامي لشرف العائلة والضامن لسلامة الفتاة من أي منزلق أخلاقي يسيء إلى سمعة العائلة ووضعيتها الإجتماعية.

يُحرم تزويج الأطفال الفتيات من طفولتهن ويهدد حياتهن وصحتهن. الفتيات اللواتي يتزوجن قبل بلوغهن سن 18 عام أكثر عرضة للعنف المنزلي ويقل احتمال بقائهن في المدرسة. كما يعانين من مشاكل اقتصادية وصحية أسوأ من أقرانهن غير المتزوجات، وتنتقل في النهاية إلى أطفالهن.

## نتائج وآثار التزويج المبكر على الطفلة

الحرمان من **الحق في التعلم**. وهو حق أساسي له دور في بناء وبلورة ونضج شخصية الفتاة كما يساهم في تقدم المجتمع وتطوره وفي زيادة إنتاجيته.



الحرمان من **الحق في العمل** ومن المساهمة الإقتصادية، ما يساهم في تأخر عملية التنمية وتعطيل شريحة تقارب نصف المجتمعات.



الحرمان من **الحق في السلامة الجسدية** نتيجة الحمل في سن مبكرة وتكرار الحمل والإنجاب وتأثير ذلك على الصحة الإنجابية وعلى السلامة الجسدية.



الحرمان من **الحق في الحماية**. إن منع الإساءة والحماية من الإستغلال الإقتصادي والجنسي وكل أشكال الإستغلال الأخرى هي في صميم حق الطفل في الحماية.



الحرمان من **الحق في النماء** نتيجة إنتهاك الحق في التعليم والترفيه واللعب وبناء شخصية متوازنة.



الحرمان من **الحق في إتخاذ القرار** بشأن مستقبلها سواء بالقبول أو الرفض.



إنتهاك **الحق بالكرامة الإنسانية للفتاة**، فتزويج الطفلة يجعلها أكثر عرضة للعنف الزوجي وأقل قدرة على مواجهته نتيجة صغر السن وعدم النضج.



إن التزويج المبكر له تأثيراته على العلاقات الأسرية المستقبلية لاحقة احتمال وقوع الطلاق نتيجة تعدد المشاكل الأسرية الناجمة عن صغر السن وعدم نضج الفتاة، أو نتيجة الفارق في السن بينها وبين الرجل، الخ.

إن التزويج المبكر يساهم في جعل الطفلة في مرتبة متدنية ودنيا، عاجزة عن إتخاذ القرارات الخاصة بها وبأسرتها، فينحصر دورها بالدور الإنجابي ويتم تغييب مشاركتها في الأدوار الإنتاجية والسياسية الأخرى، مما يعيد إنتاج وتكريس الأدوار النمطية.

## الآثار السلبية لتزويج المبكر من الناحية الصحية

ازدياد نسبة الإصابة بمرض هشاشة العظام في سن مبكرة، بسبب نقص الكالسيوم من الجسم والإنجاب المتواصل في سن صغيرة.



ارتفاع نسبة الإجهاض والولادات المبكرة حيث تقل نسبة استعداد الرحم لتحمل الجنين في سن مبكرة مما يؤدي في معظم الأحيان إلى وفاة الطفل.

ارتفاع نسبة الولادة القيصرية نتيجة تعسر الولادة في هذه السن المبكرة.



ظهور التشنجات في منطقة الحوض والعمود الفقري بسبب الحمل المبكر.



زيادة احتمالية الإصابة بسرطان عنق الرحم



زيادة نسبة الإصابة بارتفاع ضغط الدم

تسمم الحمل



الإصابة بفقر الدم



صعوبات الولادة ووفاة الأم



تأخر نمو الجنين

من خلال إستطلاع رأي حول ظاهرة التزويج المبكر للمبادرات الاجتماعية ظهرت نتائج الاستطلاع ان 86% من المشاركين يرون ان السن الانسب للزواج هو 18 عام وما فوق وهناك ايضا 78% من المجتمع غير موافق على ظاهرة التزويج المبكر ولكن عدم وجود قوانين وممارسات واليات حماية كافية تشكل رادعة تحمي الفتيات من هذه الظاهرة له ومن ابرز التوصيات أن رفع الوعي المجتمعي وخاصة الاهل والفتيات هو من أنسب الطرق للحد منها.

بعد 18 حملة المناصرة لمناهضة التزويج المبكر للفتيات/ الطفلات في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، ودعم إقرار قانون يحدد سن الزواج القانوني بـ18 عاما، في لبنان، من خلال التحالف الوطني لحماية الأطفال والطفلات من الزواج المبكر.

